تجارة البطالمة الخارجية من واقع طبعات أختام مقابض أواني فخارية اكتشفت حديثاً فى مصر

د/ السيد رشدي محمد
أستاذ مساعد التاريخ اليوناني والروماني
كلية الآداب جامعة بنها

أعمال المؤتمر الحادي عشر للإتحاد العام للأثريين العرب المعقد بجامعة سوهاج في الفترة من ١٨- ٢٠ أكتوبر عام ٢٠٠٨ ، تحت رعاية جامعة سوهاج وجامعة الدول العربية وإتحاد الجامعات العربية

الموضوع الذي نحن بصدده هو محاولة لمعرفة بعض الدول التي كانت تتبادل التجارة مع مصر في العصر البطلمي وأنواع البضائع المستوردة ، وذلك من خلال نشر وتحليل بعض طبعات أختام مقابض الأواني الفخارية التي عُثر عليها حديثاً في منطقتي بوتو Πουτο (تل الفراعين) [١] وبوبسطة Βουβαστις (تل بسطة)[٢] .

ففي بوتو جمع الباحث ثماني قطع لمقابض الأواني الفخارية التي عُثر عليها فى الفترة من ١٩٨٩م. وحتى عام ٢٠٠٣م. ، وهو الموسم الذي توقفت فيه كل أعمال الحفائر فى هذه المنطقة . أربع منها اكتشفت فى الفترة من عام ١٩٨٩ م. وحتى عام ١٩٩١ م. وهي من أعمال البعثة المصرية التي عملت هناك وكان الباحث مشاركاً فيها وقتما كان يعمل أثري لكلية آداب طنطا فى تلك الفترة . أما الأربع قطع الأخرى فقد عُثر عليها فى الفترة من عام ٢٠٠١م. وحتى عام ٢٠٠٣م. وهي من أعمال حفائر البعثة الألمانية التي عملت هناك ، وقد حصل عليها الباحث من سجلات هيئة الآثار المصرية والمحفوظة فى منطقة آثار كفر الشيخ . ويجب أن نلفت النظر إلى أن هناك مجموعة أخرى من أختام المقابض التي عُثر عليها فى بوتو فى الفترة من عام ١٩٨٦م. وحتى عام ١٩٨٩ م. وقد بدأ المرحوم الأستاذ الدكتور / فوزي عبد الرازق مكاوي بدراستها ضمن موسوعة كبيرة عن كل الآثار التي اكتشفت فى بوتو ، ولكنها لم تنشر بعد . وإكراماً لهذا العالم الجليل استبعد الباحث هذه المجموعة من دراسته وسوف تظهر إلى النور فى القريب العاجل إن شاء الله .

أما عن مجموعة بوبسطة ، فقد اكتشفت البعثة المصرية التي عملت هناك فى موسم حفائر عام ٢٠٠٨ م. عدد ٢١ قطعة من مقابض الأواني الفخارية ، درس منها الباحث أثني عشر قطعة حيث أن باقي القطع مطموسة وغير صالحة للدراسة . وسوف يلاحظ القارئ أنها غير مدونة فى سجلات الهيئة ، حيث أن الباحث شرع في دراستها قبل تسجيلها .

وقد اختار الباحث هذا الموضوع نظراً لأهمية الفخار وصناعته لدى كل شعوب العالم القديم ، حيث يعد فن صناعة الفخار من الشواهد الملازمة والمميزة لهذه الحضارات ، ويعبر عن مدى تطورها وحضارتها [٣]. ولأن طبعات الأختام التي على مقابض الأواني الفخارية قد عُثر عليها في مصر ، فسوف يحاول الباحث معرفة الغرض من وجود هذا الفخار والبلدان التي تتبادل معها مصر التجارة وأنواع البضائع المستوردة . كما يحاول أن يقارنها بما ورد فى الوثائق البردية التي ترجع إلي العصرين البطلمي والروماني .

ومن الأسباب التي دفعت الباحث إلى تناول هذا الموضوع أيضاً ، كثرة طبعات أختام المقابض الذي يكشف عنه النقاب كل يوم فى المواقع الأثرية المنتشرة فى أقاليم مصر ، حيث

---

[١] - تقع بوتو (تل الفراعين) قرابة قرية أبطو التابعة لمركز دسوق . وكانت مقر لحكم الشمال قبل توحيد قطري مصر . ويقال أنها المدينة التي حضنت الطفل حورس الذي وضعته إيزيس فى هذا المكان أو فى جزيرة مجاورة هي " أخبيت " ، وعاش تحت راعية الإلهة " واجيت " ربة بوتو ليكون بعيداً عن أعين "ست" . وارتبطت بوتو عبر العصور بالتاج الأحمر (تاج الشمال) على اعتبار أن أهل بوتو هم من ساندوا حورس وتوجوه ملكاً على البلاد . وتعتبر المدينة واحدة من أكبر المواقع الأثرية فى مصر ، حيث عُثر فيها على آثار مصرية ويونانية ورومانية كثيرة .
عبد الحليم نور الدين : مواقع الآثار اليونانية والرومانية فى مصر ، الخليج العربي للطباعة والنشر ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ٢٠٠٨م. ، ص ٨٥ .

[٢] - تقع بوبسطة (تل بسطة) فى إطار مدينة الزقازيق الحالية ، وكانت المدينة تُعرف فى النصوص المصرية باسم " برباستت " أي مقر الإلهة " باستت " على اعتبار أنها كانت المركز الرئيسي لعبادة الإلهة " باستت " التي رُمز لها بالقطة . وحرفت كلمة " باستت " لتصبح فى العربية " بسطة " ولكونها منطقة أثرية على شكل تل أصبحت تُعرف بتل بسطة .
عبد الحليم نور الدين : مواقع ومتاحف الآثار المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٥م. ، ص ٣٥ .

[3]- Koehler , C.G. : *A Brief Typology and Chronology of Corinthian Transport Amphoras , Collection Greek Amphoras* , Saratov, 1992 , p. 223 .

يذكر فريزر Frazer أن المتحف اليوناني والروماني بمدينة الإسكندرية به ما يزيد علي ٨٠ ألف قطعة من مقابض الأواني الفخارية المختومة [٤] ، وكان ذلك منذ ما يزيد علي ثلاثين عام ، فما بالك الآن . وبرغم ذلك لم تلق أختام مقابض الأواني الفخارية التي عُثر عليها في مصر حتى الآن الاهتمام الكافي من دارسي التاريخ اليوناني والروماني . ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكون محاولة لإلقاء الضوء علي هذه الأختام ، وقد تكون إضافة لما سبق اكتشافه وبخاصة لو وضعنا في الاعتبار أن هذه المقابض التي عُثر عليها في بوتو وبوبسطة ، تمثل نماذج من الأقاليم المصرية وبعيداً عن مدينة الإسكندرية المركز الرئيسي للتجارة الخارجية .

واعتمد الباحث علي الدراسات السابقة باللغات الأجنبية ، علي الرغم من أنها تتحدث عن طبعات أختام المقابض الفخارية التي سبق وعُثر عليها خارج مصر ، إلا أنها ساعدت الباحث في التعرف علي دور الصناعة منها . وعلى سبيل المثال العالمة الأمريكية فيرجينيا جراس (Virginia R. Grace) التي قدمت دراسة كاملة عن دور صناعة الفخار فى رودس وألحقتها بقائمة كبيرة من أسماء دور الصناعة الواردة على مقابض الأواني الفخارية ونشرتها تحت عنوان The Eponyms Named on Rhodian Amphora Stamps " فى مجلة American School of Classical Studies العدد ٢٢ المنشور عام ١٩٥٣م والعالم البلغاري بيتر بالابانوف (Petar Balabanov) الذي قدم دراسة عن أختام المقابض التي عُثر عليها فى بلاد اليونان ونشرها تحت عنوان " About Origins of Anaglyphic Stamps Amphorae " ونشرها فى جامعة فرجينيا عام ١٩٩٠م. ومقالة لوند Lund عن الأواني الفخارية الرودسية فى رودس والإسكندرية والمنشورة تحت عنوان " Rhodian Amphorae in Rhodes and Alexandria as Evidence of Trade " فى مجلة Studies in Hellenistic Civilization العدد التاسع عام ١٩٩٩م. وغيرها من المقالات العلمية المتخصصة التي قدمت دراسات عن أختام مقابض الأواني الفخارية التي عُثر عليها فى بلاد اليونان وقبرص ورودس وآسيا الصغرى وجزر بحر إيجة .

وقسم الباحث هذا الموضوع إلى جزأين رئيسيين . الأول : وصف مقابض الأواني الفخارية التي تحت يديه ، مراعياً فيها الوصف الدقيق كما يراها ومبيناً أطوالها ، وكذا طبعات الأختام الموجودة عليها ، محاولاً أن يستخرج منها الكلمات والحروف المكتوبة والأشكال المصورة . أما الجزء الثاني من البحث ، فهو دراسة تحليلية لطبعات الأختام ، موضحاً فيها دور صناعة الفخار والبلدان التي أتت منها هذه الأواني ، ويقارنها بما ورد في البردي ليتعرف علي البضائع التي كانت تستورد داخل هذه الأواني . ويقدم الباحث أيضاً بعض الأختام التي يعتقد أنها من الصناعات المحلية ، التي كانت تتداول بين الأقاليم والمدن المصرية ، وربما كانت تصدر للخارج .

[4] - Frazer , P.M. : *Ptolemaic Alexandria* , 3 Vols. Oxford , 1972 , Vol. I , p. 165 , Ch.4 , Note 227 .

أولاً: الوصف

يجب أولاً الإشارة إلي أن الباحث راعى فى ترتيب هذه الطبعات المكان التي عُثر فيها على هذه المقابض وكذا تاريخ العثور عليها ، أما التصنيف فقد أدرجه فى الدراسة التحليلية ، وذلك حسب دور الصناعة .

أ : طبعات أختام مقابض منطقة آثار بوتو

القطعة رقم ١

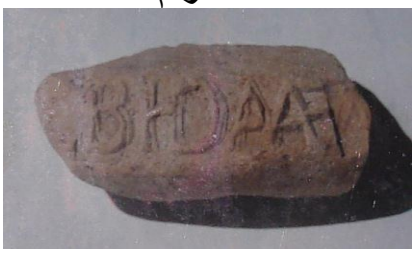

المقاسات : أقصى طول ٦ سم ، والقطر ٣ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري ، عُثر عليه فى موسم حفائر البعثة المصرية عام ١٩٨٩ ومسجل تحت رقم ٢٩٠ ، ويتضح سوء حالة المقبض من تأكل الفخار ، ويلاحظ عليه اللون البني الفاتح وطريقة الحرق جيدة ، ويظهر عليه طبعة ختم متآكلة أيضاً وذلك بفعل الزمن وسوء الحفظ ، ولم يبق منها سوى بعض الحروف التي نقرأ منها ///BHOAA

القطعة رقم ٢

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٨سم وقطر ٣،٤ سم . وطول الختم ٣,٧ سم وعرض ١,٤ سم

الوصف : مقبض إناء فخاري ، عُثر عليه فى موسم حفائر البعثة المصرية عام ١٩٨٩ وسجل تحت رقم ٢٩١ وهو بحالة جيدة ، ولونه بني فاتح ومصقول ، ويظهر عليه بعض التآكل بفعل الزمن وسوء الحفظ ، وطبعة الختم مستطيلة الشكل والحروف اليونانية المكتوبة عليها تقرأ علي النحو الآتي M MAPA

القطعة رقم ٣

المقاسات : أقصى طول ٨ سم وقطر المقبض ٢،٤ سم وقطر الختم ٢,٧ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري ، عُثر عليه فى موسم حفائر البعثة المصرية عام ١٩٨٩ ومسجل تحت رقم ٢٩٢ وهو بحالة جيدة ، ولون المقبض بني فاتح ومصقول وجيد الحرق

ويظهر عليه بعض التهاشير بفعل الزمن وسوء الحفظ ، وطبعة الختم دائرية الشكل ، ويلاحظ أن بداخلها زهرة تشبه زهرة اللوتس حولها بعض الحروف اليونانية ، نقرأ منها
ΕΠΙΑΙ /////AME////Y

القطعة رقم ٤

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٧,٦ سم ، وقطر المقبض ٤،٧ سم ، وقطر الختم ٢,٧ سم.
الوصف : مقبض إناء فخاري ، عُثر عليه فى موسم حفائر البعثة المصرية عام ١٩٩١ مسجل تحت رقم ٤٢٠ ، والمقبض بحالة جيدة وعليه بعض التهاشير البسيطة وأجزاء منه ذات اللون البني الفاتح ، ويظهر بوضوح جودة الصناعة المتمثلة فى الفخار المصقول وجودة الحرق ، أما طبعة الختم فهي دائرية الشكل يتوسطها زهرة تشبه زهرة اللوتس وحولها بعض الحروف اليونانية تقرأ على النحو الآتي :
ΕΠΙΚΛΕΑΡΧΟΥ/////ΑΚΙΝΘΙΟΥ

القطعة رقم ٥

المقاسات : أقصى طول ٨,٧ سم وقطر المقبض ٧,٣ سم وقطر الختم ٥،٤ سم .
الوصف : مقبض إناء فخاري ، عثرت عليه البعثة الألمانية فى موسم حفائر عام ٢٠٠٣ م ومسجل فى سجل البعثة الألمانية تحت رقم ٤٥٠ ، وطبعة الختم بحالة جيدة وهي دائرية يتوسطها زهرة تشبه زهرة اللوتس ، ويمكن قراءة الحرف اليونانية على النحو الآتي
ΕΠΙΟΥΕ/////ΙΑΟΥΑΡΤΕ

القطعة رقم ٦

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٨ سم ، وقطر ٣،٨ سم ، وطول الختم ٤،٦ سم وعرض ٢،٤ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري ، عُثر عليه بعرفة البعثة الألمانية فى موسم حفائر عام ٢٠٠٣م ، ومسجل تحت رقم ٤٥١ ، والمقبض بحالة سيئة ، والجزء الأمامي منه مكسور ، أما طبعة الختم فهي مستطيلة الشكل ضاعت معها بعض الحروف اليونانية بفعل الكسر ، ونقرأ عليه الحروف التالية / KEΦA / A

القطعة رقم ٧

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٨،٨ سم ، وقطر ٥،٤ سم ، ويتعذر معرفة مقاسات الختم نظراً لتآكل إطار الختم ، ولا نعرف طوله .

الوصف : مقبض إناء فخاري ، عُثر عليه بعرفة البعثة الألمانية فى موسم حفائر عام ٢٠٠٣ ، ومسجل تحت رقم ٤٥٢ ، والمقبض بحالة سيئة وبه بعض الكسور والتآكل ويبدو أن ذلك بفعل الزمن وسوء الحفظ ، وطبعة الختم مستطيلة الشكل وإطارها مطموس ونقرأ منها الحروف اليونانية على النحو التالي PYMAS

القطعة رقم ٨

المقاسات : المقبض متآكل بشكل كبير ولم يبق منه سوى الختم، طوله ٩،٨ سم وعرضه ٧،٢ سم

الوصف : مقبض إناء فخاري ، عُثر عليه بعرفة البعثة الألمانية فى موسم حفائر عام ٢٠٠٣ ، ومسجل تحت رقم ٤٥٩ ، والمقبض بحالة سيئة ويظهر عليه سوء الصناعة واللون الأحمر الداكن وبعض الأجزاء السوداء التي تدل على سوء الحرق . أما طبعة الختم فهي مستطيلة الشكل ، ونقرأ عليها الحروف التالية ISO H

ب : طبعات أختام مقابض الأواني الفخارية التي عُثر عليها فى تل بسطة

القطعة رقم ٩

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٧,٨ سم وعرض ٥,٢ سم ، أما الختم فهو دائري الشكل قطره ٣,٤ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري بحالة جيدة ، عليه بعض التهاشير والتآكل البسيط بفعل سوء الحفظ ، ويظهر علي عجينة الفخار اللون البني الفاتح ، وتلاحظ وجود كسر صغير خارج إطار طبعة الختم ، وتظهر الزهرة داخل إطار صغير ، وهى بثلاثة فروع تظهر على النحو التالي ☜، ويحيط بالزهرة حروف يونانية تقرأ على النحو التالي

ΕΠΙΕΡΕΩΣΑΑΜΟΣΝΑ

القطعة رقم ١٠

المقاسات : أقصى طول ٥،٤ سم وقطر ٤،٤ سم ، وقطر الختم ٣،٦ سم

الوصف : جزء من مقبض إناء فخاري بحالة سيئة ، بفعل الزمن وسوء الحفظ ، ويظهر عليه الكسور والتآكل والتهاشير ، ويلاحظ لون الفخار البني الفاتح والمصقول . أما طبعة الختم فهي دائرية الشكل ويظهر بداخلها الزهرة بشكلها الكامل وهي علي النحو التالي ☜ ، ويحيط بها بعض الحروف اليونانية التي يصعب قرأتها بفعل الطمس والتآكل .

القطعة رقم ١١

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٩،٨ سم وقطر ٦،٧ والختم مستطيل ، طوله ٥،٢ سم وعرضه ٣،٢ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري بحالة جيدة ولكنه غير كامل الاستدارة ، ويظهر بعض الكسور الصغيرة على حافته ، ويلاحظ ظهور بعض الأجزاء السوداء ، يبدو أن السبب فى ذلك سوء الحرق أو الحفظ ، أما طبعة الختم فهي مستطيلة الشكل وإطارها متآكل فى بعض الجوانب . أما عن الحروف اليونانية ، فالسطر الأول مطموس ويظهر منه حرف ////A أما السطر الثاني فنقرأ منه APTAMITIOY ، والسطر الثالث مطموس .

القطعة رقم ١٢

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٨،٦ سم وقطر ٥،٥ سم ، أما الختم فهو مستطيل الشكل ، طوله ٤،٦ سم ، وارتفاع ٢،٤ سم

الوصف : مقبض إناء فخاري حالته جيدة ، وإن ظهر عليه بعض التهاشير ذات اللون الأسود والأخضر ، ولعل مرجع ذلك إلى سوء الحفظ والرطوبة بفعل الزمن . ولون المقبض بني فاتح والفخار مصقول ، أما طبعة الختم فمكتملة الحروف ويقرأ عليها ΟΛΥΜΠΟΥ

القطعة رقم ١٣

المقاسات : أقصى طول ٧،٣ سم وقطر ٥،٧ ، أما الختم فيتعذر معرفة طوله ، أما العرض ٢،٦ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري بحالة سيئة ويظهر عليه التآكل ، وإطار طبعة الختم مطموسة ، أما الحروف اليونانية فتظهر بوضوح وتقرأ على النحو التالي : ΩΠΑΙΥ ، كما نجد أسفل الحروف اليونانية شعار على هيئة البلطة يبدو وكأنه رمز دار الصناعة .

القطعة رقم ١٤

المقاسات : أقصى طول ٨،٩ سم وقطر ٥،٥ سم . وطول الختم ٥،٢ سم وعرض ٢،٣ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري بحالة سيئة ، حيث تظهر عليه بعض الكسور الصغير والتآكل الذي أثر بشكل واضح على المقبض والختم ، حيث نجد بعض الحروف اليونانية داخل طبعة الختم مطموسة ولم يبق منها سوى الحروف التالية HPA. . . . TOY

القطعة رقم ١٥

المقاسات : أقصى طول للمقبض ١٢،٢ سم وعرض ٨،٩ سم . ويظهر على هذا المقبض ختمين الأول مستطيل وعلى جانب المقبض ، طوله ١،٦ سم وعرضه ١،١ سم . والثاني دائري الشكل وقطره ٤،٢ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري بحالة جيدة وعليه بعض التهاشير والتآكل بفعل الزمن والحفظ ، واللون بني فاتح والفخار مصقول ، والملاحظ على هذا المقبض أن به طبعتين لختمين الأولى على جانب المقبض وهي صغير الحجم ولا يوجد عليها سوى علامة * ، والثانية دائرية على أعلى المقبض وتظهر عليها زهرة بلا أية تفاصيل على هذا النحو ☜ ويحيط بها بعض الحرف اليونانية ، ولكن لسوء الحظ أنها مطموسة ولا يقرأ منها سوى ثلاثة حروف كتبت على النحو التالي TAY/////////

القطعة رقم ١٦

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٧،٥ سم وأقصى قطر ٤،٦ سم وطول الختم ٣،٨ سم وعرض ٢،٧ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري بحالة جيدة ، ويظهر عليه بعض التهاشير وآثار أسمنتية بفعل الزمن وسوء الحفظ ، والفخار مصقول ولونه بني فاتح ، وإطار طبعة الختم مكتملة والحروف اليونانية المكتوبة داخل طبعة الختم مطموسة ويقرأ منها بعض الحروف على النحو التالي :

ΕΠΙ ΑΙΣ. . . ΙΝΟ
Δ. . . . . Υ
ΥΑ. . . . . ΟΙΟΥ

القطعة رقم ١٧

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٦،٤ وأقصى قطر ٤،٥ . أما الختم ، فيتعذر معرفة طوله لسوء حالة المقبض ، والعرض ٢،١ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري بحالة سيئة ، حيث نجد كسر واضح على جانب المقبض من الخارج مع بعض الأجزاء ذات اللون الأحمر الداكن كما يظهر بعض الحذوذ الطولية التى تأخذ شكل الزخرفة ، أما طبعة الختم فالملاحظ أن النصف الأمامي منها متآكلة

ومطموسة ولم يلاحظ وجود أية حروف داخل طبعة الختم ولم نجد منها سوى هذه العلامة

القطعة رقم ١٨

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٥،٧ سم وأقصى قطر ٤،٤ سم ، أما طول الختم ٣،٦ سم وعرض ٢،٢ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري بحالة سيئة ، ويظهر بوضوح مدى التآكل والتهاشير والكسور التي أثرت بشكل واضح على المقبض ولون الفخار بني فاتح ، أما طبعة الختم فبحالة سيئة أيضاً والحروف مطموسة ومتآكلة ويقرأ منها

ΕΠΙΠΓ *
/////ΥΣ

القطعة رقم ١٩

المقاسات : أقص طول للمقبض ٧،٨ سم وأقصى قطر ٤،٦ سم . والختم مستطيل الشكل طوله ٣،٨ سم وعرضه ٢،١ سم .

الوصف : مقبض إناء فخاري بحالة جيدة ، ويلاحظ عليه آثار مادة أسمنتية ، ولعل مرجع ذلك لسوء الحفظ . أما طبعة الختم ، فيلاحظ عليها بعض الطمس وتآكل فى بعض الحروف اليونانية ولم يبق منها سوى بعض الأحرف يقرأ منها

* *
HPA. . . . .TOY
* *

القطعة رقم ٢٠

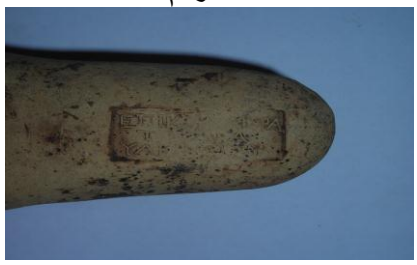

المقاسات : أقصى طول للمقبض ٧،٦ سم وقطر ٥،٧ سم ، وطول الختم ٤،٦ سم وعرض ٢،٤ سم

الوصف : مقبض إناء فخاري بحالة جيدة ، ويلاحظ عليه بعض التهاشير والتآكل البسيط بفعل الزمن . أما طبعة الختم فيظهر على جانبيها بعض الحروف اليونانية ، أما الوسط ففيها بعض الطمس ، ويقرأ منها

ΕΠΙΚΛ. .ΚΡΑ
Τ. . . ΥΑΚ. . . . . .
ΥΑΚ.ΝΟΤΟΥ

ثانياً : الدراسة التحليلية

اتفق علماء الآثار على أن طبعات الأختام الموجودة على مقابض الأواني الفخارية وتشبه طبعات الأختام التي تحت أيدينا تظهر على مقابض الأمفورات Amphorae فقط ، ولها أشكال عديدة فأحياناً نجدها كبيرة الحجم ذي فوهة واسعة ومسحوبة إلي أسفل ، حتى أن القاعدة تكاد تكون مدببة ، ليسهل وضعها علي قاعدة مثبتة في الأرض وبالتالي يحافظ عليها ضد الكسر وأحياناً أخرى ذي فوهة صغيرة وقاعدة مستوية إلي حد ما [٥] ، وكانت هي الوسيلة الوحيدة لنقل السلع عبر بلدان العالم القديم آنذاك . وأول ما ظهرت هذه الأمفورات كانت على الساحل السوري - اللبناني حوالي القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، ثم انتشرت في أنحاء العالم القديم ، واستخدمت من قبل اليونان والرومان باعتبارها الوسيلة الرئيسية لنقل وتخزين والعنب وزيت الزيتون والنبيذ والأسماك المخللة وغيرها من السلع الأساسية . ثم أنتجت على نطاق صناعي في بلاد اليونان ورودس واستخدمت في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط إلى حوالي القرن السابع الميلادي ، حيث استبدلت بالصناديق الخشبية والجلدية ويبدو أن الحاويات قد حلت محلها بعد ذلك [٦] . وأمام الحاجة الملحة لدى مستوردي البضائع للتأكد من البلدان التي تأتي منها هذه المنتجات ، كانت طبعات الأختام التي تسك على مقابض هذه الأمفورات وبدأت دور الصناعة فى استحداث أشكال مختلفة للأختام التي تتميز بها كل واحدة عن الأخرى وغدت كل دولة لها أختامها التي تظهر عليها شعاراتها السياسية والدينية . واتفقت كل دول العالم القديم علي استخدام أختام مستطيلة أو دائرية ، وإن اختلفت فى أسماء دور الصناعة والشعارات المميزة لها . وقد عُثر علي قوالب لهذه الأختام فى بلاد اليونان ، وضح عليه الأختام المستطيلة والدائرية [٧] . وبالتالي يمكننا القول أن هذه المقابض موضوع الدراسة هي مقابض الأمفورات التي كانت تتداول فى تلك الحقبة التاريخية . وكان يختار المقبض تحديداً لهذا الغرض لأنه يعتبر الجزء الأقوى فى الإناء [٨] ، وفي بعض الأحيان كان يطبع الختم علي المقبضين ، خشية من أن ينكسر إحدى المقبضين في عملية النقل ، فيبقى طبعة الختم على المقبض الآخر [٩] .

أما بخصوص طبعات أختام مقابض الأواني الفخارية (الأمفورات) موضوع الدراسة ، فقسمت إلي طبعات أختام الفخار المستورد ، سواء من رودس Ροδις أو من بعض المناطق الأخرى ، وطبعات أختام الفخار المحلي .

---

[5] - Monachov , S.J.: *Rhodian Amphoras, Development in Form Measurement*s , Nicosia , 2002 , pp.70-72. انظر الملحق رقم ١ .

[6]- Darvill , T. : *The Concise Oxford Dictionary of Archaeology*.. Oxford University Press, 2002 , v. Amphora .

[7] - Grace , V. R. : " The Die Used for Amphora Stamps " *Hesperia , American School of Classical Studies at Athens* , Vol. 4 , No. 3 ,1935 , p. 428 .

انظر الملحق رقم ٢ .

[8] - Fulle , G. : "The Internal Organization of the Arretine Terra-Sigillata Industry,", *Journal of Roman Studies*, 87 , 1997, pp. 111-112 .

[9] -.Monachov : *op. cit.* , pp. 80-81 .

أ : طبعات أختام الفخار المستورد

عمدت الحكومة البطلمية إلى فتح خطوط اتصال مع الدول المجاورة ، وبخاصة دول حوض البحر المتوسط ، وذلك من أجل النهوض بالإنتاج المحلي لها . فتحدثنا المصادر أن البطالمة سمحوا بشكل واضح للأهالي وموظفي الإدارة باستيراد البضائع التي لم تكن تنتج فى مصر ، أما تلك التي تنتج داخل البلاد ، فكانت الحكومة تفرض عليها قيود ورسوم جمركية تحد من استيرادها وذلك من أجل حماية المنتجات المحلية .

وبخصوص مقابض الأمفورات التي تحت أيدينا ، فمن المعلوم أن تلك الأواني كانت تستخدم فى نقل البضائع السائلة مثل الزيوت بكل أنواعها والعسل والنبيذ والعطور وكذلك الأسماك المملحة وغيرها من بعض المنتجات الأخرى [١٠] ، وكل هذه المنتجات كانت تنتج فى مصر ، ولكن أسعارها كانت أعلي من تلك المستوردة ، فيذكر على سبيل المثال ، فى القرن الثالث ق.م. ، أن سعر متريتيس الزيت المحلي ٤٨ دراخمة بينما سعر نظيره المستورد من أتيكا يتراوح بين ١٧ و ٢١ دراخمة [١١] . ولذلك أقبل الأهالي على استيراد هذه المنتجات مما شكل خطر حقيقي على المنتجات المحلية ، مما دفع الحكومة البطلمية إلى فرض رسوم جمركية باهظة على مثل هذه السلع . حيث فرضت ٥٠% على النبيذ الحلو ، و ٣٣,٥ % على نبيذ خيوس Χιος وثاسوس Θασος ولوكيا Λουκια ، و ٢٥% على عسل أتيكا Αττικα ورودس ولوكيا وغيرها من البلاد الإغريقية [١٢] . بل والأكثر من ذلك تطالعنا وثيقة الدخل الشهيرة ، أن الحكومة البطلمية فرضت شروط قاسية على استيراد الزيت من الخارج ، حيث أكدت على أن استيراد الزيت من الخارج لم يتم إلا من أجل الحكومة ، ومن يرغب فى استيراده من الأهالي لابد له من الحصول على تصريح من الدولة ، وفي هذه الحالة فإن كمية البضائع المستوردة من أجله لابد أن لا تتعدى استهلاك ثلاثة أيام فقط ، ومن يخالف ذلك يتعرض للغرامة [١٣] .

وبرغم هذه القيود الشديدة التي فرضتها الدولة على استيراد البضائع من الخارج ، إلا أنها لم تمنع دخول هذه البضائع ، ومقابض الأمفورات المستوردة التي عُثر عليها فى مصر خير دليل علي دخول هذه البضائع ، وطبعات الأختام المقروءة على هذه المقابض تعطينا صورة واضحة عن هذه البلدان التي كانت تستورد منها هذه البضائع ، وسوف يحاول الباحث التعرف من خلال هذه الطبعات على تلك البلدان التي كانت تأتي منها هذه البضائع المستوردة ومدى تنوعها .

١ : طبعات أختام رودس [١٤]

يناقش الباحث من خلال هذه الطبعات ثلاثة موضوعات ، الأول : المنتجات التي كانت تستورد داخل هذه الأواني وتاريخ صناعتها ، وأعني بها تاريخ دخولها مصر . والثاني : دور الصناعة التي كانت تنتج هذه البضائع وتصدرها إلي مصر ومعرفة مدي تنوعها ، أما الموضوع الثالث : هو تاريخ صلاحية المنتج ومدي ارتباطه بنوع المنتج .

المنتجات المستوردة وتاريخ صناعتها :

---

[10] - Koehler, C.G. : "Handling of Transport Amphoras," , *BCH* , 13, Note 4 , pp 50—52 .

[11] - Tarn , W.W. : " Ptolmy II " , *JEA* , Vol. 14 , 1927, p. 257 .

[12] - Frazer :*op. , cit.* , pp. 166- 167.

[13]- Rev. Laws : *Revenue Laws of Ptolemy Philadelphus*, ed. By B. P. Grenfell, Oxford, 1896, Cols. 50-52.

[١٤] - تقع رودس في الجزء الجنوبي الشرقي من بحر إيجة ، قريبة جداً من الساحل الأسيوي ، طول الجزيرة ٧٨ كم وعرض ٣٨ كم ، وعبد سكان الجزيرة المعبود هيرميس ، وكانت التجارة هي أساس الاقتصاد الروسي كما اعتمد سكانها على زراعة العنب وتحويله إلى نبيذ ، حيث كان يعد من أشهر أنواع الخمور فى بلاد اليونان وغيرها ، وبدأت شهرتها منذ منتصف القرن السابع ق.م. .

Lawall , M. L. : " Greek Transport Amphorae : A Petrological and Archaeological Study " , *American Journal of Archaeology* , Vol. 101 , No. 1 , 1997, pp. 176-177 .

المعلوم أن الدولة البطلمية كانت تتبادل التجارة مع دول وجزر حوض البحر المتوسط فتصدر منتجاتها إلى هناك ثم تستورد ما تحتاجه من منتجات تلك البلدان ، أي أن القرن الثالث قبل الميلاد كان أكثر الفترات ازدهاراً فى التجارة المصرية مع بلدان حوض البحر المتوسط ، وكان من بينها جزيرة رودس . وتحدثنا الوثائق البردية التي ترجع إلى العصر البطلمي عن استيراد البطالمة لهذه المنتجات . فنقرأ فى وثيقة بردية ترجع إلى عام ٢٥٩ ق.م. ، عن ابوللونيوس وزير مالية الملك بطلميوس الثاني الذي كان طرفاً فى استيراد المنتجات الرودسية لحسابه الخاص ، حيث ورد فى الوثيقة حمولة مراكب كانت فى ميناء الإسكندرية عليها بضائع كثيرة مستوردة من الخارج وكان من بينها العسل الرودسي [١٥] . وإشارة في وثيقة بردية أخرى ترجع إلي القرن الثالث قبل الميلاد ، إلي النبيذ الرودسي المسمى Κυμισαλα ، ويُذكر أن هذا الاسم هو اسم بلد في رودس كان يستورد منها النبيذ [١٦] . وتؤكد وثيقة ثالثة من قرية فيلادلفيا ، ترجع إلى عام ٢٥٧ ق.م. علي البضائع الرودسية التي كانت تباع داخل الأواني الفخارية بخمس دراخمات للإناء [١٧] . ووثيقة رابعة من قرية تبتونيس ترجع إلى عام ١١٤ ق.م. ، أشارت فى أكثر من موضع للبضائع المستوردة داخل الأواني الفخارية الرودسية [١٨] ، ويعتقد ناشر الوثيقة ، أن هذه الأواني الفخارية كان يعاد استخدامها للخمر أو شرب الماء [١٩] . وغيرها من الوثائق البردية الأخرى التي لا يتسع المجال هنا للحديث عنها بالتفصيل ، وتحدثت مراراً عن المنتجات الرودسية التي كانت تدخل مصر فى العصر البطلمي .

ولكن مع بداية تدهور أحوال مصر منذ عهد الملك بطلميوس الرابع واضطراب مكانة مصر فى تجارة بحر إيجة ، بدأت التجارة المصرية الرودسية تتراجع رويداً رويدا حتى أوائل القرن الأول قبل الميلاد [٢٠] ، ومنذ ذلك التاريخ بدأت تظهر البضائع الديلوسية بدلاً من الرودسية ، وبخاصة بعد دعم الرومان لديلوس على حساب رودس [٢١] . ولذلك يعتقد الباحث أن المقابض الرودسية التي تحت أيدينا قد ترجع إلى القرنين الثالث أو الثاني قبل الميلاد ، وبخاصة لو وضعنا في الاعتبار أن كل ناشري طبعات أختام الأواني الفخارية الرودسية التي عُثر عليها في بعض المناطق الأخرى مثل قبرص وبلاد اليونان وآسيا الصغرى ، وتحمل السمات نفسها لطبعات الأختام موضوع دراستنا ، أُرخت جميعاً بالعصر الهيلينستي ، أي في نطاق الفترة نفسها التي ذكرها الباحث [٢٢] .

---

15 - P. Cairo – Zenon : *Zenon Papyri , Catalogue General des Antiquites Egyptiennes du Musee du Caire,* ed. By C.C. Edgar , 4Vols. , Cairo , 1925-1931, No. 59012, Col. II , L 29 .
οβ β Ροδιακου α δραχμαι ιβ

16 - *P. Cairo – Zenon* : No. 59684 , L.4 , p. 117.

17 - *P. Cairo – Zenon* : No. 59548 , L. 40 .
Ροδιων κεραμια ε

18 - P. Teb. : *The Tebtunis Papyri* , *Egypt Exploration Fund,* London, I, ed. Grenfell, Hunt, Smyly, 1902; II, Grenfell, Hunt, Godspeed , 1907; III, I, ed. Hunt, Smyly, Grenfell, Lobe l, Rostovtzeff 1933; III, 2, ed. Hunt, Smyly, Edgar, 1938.Vol. III , No. 894 , Fr. 6 , Col. II ,v. I, LL. 27-35 .
Ροδιου γ
Ροδιου δ , / κερ. β
Ροδιου η , / κερ. δ
φαμενωθ ε
ζ Ροδιου δ
η Ροδιου δ

19 - *P. Teb.* : Vol. III , 2 , p. 176 .

20 - Rostovtzeff , M. : *Social and Economic History of the Hellenistic World ,* Oxford , 1944, Vol. I , pp. 711-712 .

21 - Frazer : *op. cit.* , I. pp. 165-171 .

22 - Lawall , M. L. : " Early Excavations at Pergamon and the Chronology of Rhodian Amphora Stamps" *Hesperia,* Vol. 71, No. 3 , 2002 , pp. 297- 299 .

دور الصناعة :

كانت من المنطقي إن المنتجات السائلة التي تستورد من رودس ، مثل الزيت العسل والنبيذ ، أن تعبأ داخل أواني فخارية من أجل الحفظ والنقل . وكان يجب أن تُختم هذه الأواني باعتبارها مستوردة ، لذلك كانت كل الأمفورات التي تخرج من رودس يطبع على مقبضها أسم دار الصناعة والعام الذي أنتج فيها . والسمة المميزة لطبعات الأختام الرودسية ، أن اسم دار الصناعة المدون على المقبض كان يبدأ بمقطع ΕΠΙ وهى اختصار لكلمة επινομος وتعني المكان الذي جلبت منه [٢٣] .

وقد عُثر على نماذج من طبعات أختام الأمفورات الرودسية في معظم دول العالم القديم فى صقلية وقرطاج وكورنثا وأثينا وفلسطين وقبرص وكريت وديلوس [٢٤] . أما فى مدينة الإسكندرية فقد عُثر على أعداد كبيرة من مقابض الأمفورات الرودسية التي ترجع إلى العصر البطلمي ومحفوظة فى المتحف اليوناني والروماني [٢٥] ، وكذا في كثير من المناطق الأثرية المنتشرة في معظم محافظات مصر ، ويذكر أحد العلماء أنه رأى إناء فخاري عليه ثلاث كلمات يونانية مطبوعة علي المقبض لم يستطع ترجمتها [٢٦] .

أما بخصوص المقابض التي تحت أيدينا فلدينا أثنا عشرة قطعة رودسية ، ست منها عليها طبعة أختام **مستطيلة** الشكل ، وست عليها طبعة أختام **دائرية** .

والملاحظ على **طبعات الأختام المستطيلة** الخاصة برودس أنها كانت فى أغلب الأحيان تتكون من ثلاثة سطور . تبدأ باسم الصانع والمقصود بها دار الصناعة ، ثم أسم حاكم أو كاهن رودس آنذاك والغرض منها تاريخ الانتاج [٢٧] ، ويكتب فى السطر الثالث الشهر الذي صنع أو عبئ فيه المنتج داخل الإناء . والملاحظ أن الأشهر كلها كتبت بالتقويم الدوري ، وهو الذي كان مستخدماً في رودس آنذاك [٢٨]. ولكن فى بعض الأحيان لم يلتزم صانع الفخار بهذا الترتيب ، حيث نجده أحياناً يبدأ باسم الحاكم أو الكاهن ثم المصنع ثم الشهر ، وأحياناً أخري دار الصناعة مع الشهر فقط [٢٩] . وهذا ما يجعلنا ندقق فى دراسة الكلمات المطبوعة علي المقبض ويحاول أن يقارنها بما سبق نشره من أختام رودس .

فنقرأ فى القطعة رقم ١١ (من بوبسطة)

///A
APTAMITIOY

يظهر فى طبعة الختم اسم الشهر الذي صنع فيه هذا الإناء وهو شهر أرتاميتيوس ، أما اسم الصانع محذوف

والقطعة رقم ١٤ (من بوبسطة)

HPA. . . . TOY

يظهر هنا اسم دار الصناعة فقط ، وهى من الاسم Ηραγοριος [٣٠]

والقطعة رقم ١٦ (من بوبسطة)

---

[23] - Liddell and Scott s : *Greek – English Lexicon* , Oxford , 1864 ,V. επινομος .

[24] - Monachov : *op. cit.* , pp. 69-70 .

[25] -Lund, J.:" Rhodian Amphorae in Rhodes and Alexandria as Evidence of Trade " *Studies in Hellenistic Civilization* , IX , Aarhus , 1999 , pp. 187-204 .

[26] - Milne , J.G. : *Greek Inscriptions , Catalogue general des Antiquites Egyptiennes du Musee du Caire* , Oxford , 1905 , No. 26112 , p. 124 .

[27] - Grace , V.R. : " The Eponyms on Rhodian Amphora Stamps " , *Hesperia , American School of Classical Studies at Athens* , Vol. 22 , 1953, p. 116 .

[28] - Hall , I.H.: " The Greek Stamps on the Handles of Rhodian Amphoræ, Found in Cyprus", *Journal of the American Oriental Society*, Vol. 11, (1882 - 1885), pp. 391-393 .

[29] - Grace : *Hesperia* , Vol. 4 , pp. 421-422 .

[30] - Grace : *Hesperia* , Vol. 22 , p. 123 .

ΕΠΙ ΑΙΣ. . . ΙΝΟ
Δ. . . . . Υ
ΥΑ. . . . . ΟΙΟΥ

تبدأ الطبعة هنا باسم الصانع وقد يكون Αισχυλινος [٣١] ، ثم الحاكم وتنتهي بشهر الصناعة
والقطعة رقم ١٨ (من بوبسطة)

ΕΠΙ ΠΓ *
/////ΥΣ
////////////////

تبدأ طبعة الختم باسم الصانع ، فالحروف ΠΓ اختصار لاسم Πρωτογενης [٣٢] ، واسمان الحاكم والشهر محذوفين
والقطعة رقم ١٩ (من بوبسطة)

* *
ΗΡΑ. . . . .ΤΟΥ
* *

يظهر هنا اسم الصانع ويشبه ما ورد في طبعة ختم القطعة رقم ١٤ ، مع أربع نجوم حول إطار الختم
والقطعة رقم ٢٠ (من بوبسطة)

ΕΠΙ ΚΛ . . ΚΡΑ
Τ. . . ΥΑΚ. . . . . .
ΥΑΚ.ΝΟΤΟΥ

تبدأ طبعة الختم باسم دار الصناعة وهي Κλευκρατης [٣٣] ، ثم الحاكم وتنتهي بالشهر

والملاحظ على هذه الطبعات هي تنوع دور الصناعة الواردة عليها ، فبرغم عدم اكتمال أسماء بعض دور الصناعة ، إلا أن الواضح اختلاف أسماء دور الصناعة ، ففي القطعة رقم ١٤ Ηραγοριος وتشبه القطعة رقم ١٩ ، وفى القطعة رقم ١٦ دار الصناعة Αισχυλινος . ودار الصناعة Πρωτογενης في القطعة رقم ١٨ ، وتبدأ القطعة رقم ٢٠ بدار الصناعة Κλευκρατης . وهذا الاختلاف يعني تنوع دور الصناعة في رودس والتي كانت تخرج منها هذه البضائع المصدرة [٣٤] .

أما طبعات **الأختام الدائرية** ، فتعد من أشهر الطبعات التي ارتبطت بفخار رودس ، فلم تخل أية دراسات عن طبعات أختام أمفورات رودس إلا وورد فيها طبعات الأختام الدائرية [٣٥] ويظهر علي طبعات الأختام التي تحت أيدينا أنها تتناول موضوعين مهمين ، **الموضوع الأول** : صورة زهرة تشبه إلى حد بعيد زهرة اللوتس المصرية ، وقد ظهرت بأربعة أشكال .

الشكل الأول علي هذا النحو : وهى زهرة كاملة التفاصيل و تشبه إلى حد بعيد الزهرة التي تظهر على العملة الرودسية [٣٦] ونجدها فى القطع أرقام ٣ ، ٤ ، ٥ .

والشكل الثاني : فى القطعة رقم ١٠ .

والشكل الثالث : ونجده فى القطعة رقم ٩ .

---

31 - *Ibid* : p. 122 .
32 - Monachov : *op. cit.* , p. 79 .
33- Grace *: Hesperia,* Vol. 22 , p. 123 .
34 - Koehler : *op. cit.* , p. 51 .
35 - Matheson P.M., and Wallace M.P. : "Some Rhodian Amphora Capacities" *, Hesperia,* 51 (1982) pp 297-298.
٣٦ - انظر الملحق رقم ٣ .

أما الشكل الرابع : ويظهر على القطعة رقم ١٥.

ويبدو أن اختلاف تفاصيل وشكل الزهرة يرجع إلى اختلاف قالب الختم المستخدم فى الصناعة ، فكما سبق أن رأينا أن تغيير اسم الشهر المختوم على المقبض الفخاري يستلزم معه تغيير قالب الختم المستخدم وهذا يؤدى إلى بعض الاختلاف فى شكل الزهرة ، كما أن تنوع دور الصناعة نفسها يؤدى إلى اختلاف قوالب الختم المستخدمة فى كل ورشة عن الأخرى [٣٧] ، ويظهر ذلك بوضوح في شكل طبعة الختم التي ظهرت على مقبض إناء فخاري يحمل على جانبه طبعة ختم مستطيلة وظهرت عليها بعض الحروف TAY//////// ، وهى تختلف عن أسماء دور الصناعة الواردة على طبعات أختام مقابض الفخار الدائرية الأخرى .

أما بخصوص ظهور هذه الزهرة على مقابض الأمفورات ، فمن المعلوم أن مصانع الفخار فى رودس أو غيرها كانت تستخدم في بعض الأحيان الشعارات والرموز التي توضع مع الأسماء ، للتعريف بالبلد المصدرة وإما للزينة أو حلية مع الختم ، ولكن فى أغلب الأحيان كان للأسباب دينية أو سياسية وهو ما سوف تجده بشكل دائم في طبعات الأختام المستديرة لرودس . وتعتبر هذه الزهرة إحدى الشعارات التي كانت توضع على الأختام ، حيث تعبر هذه الزهرة عن الرمز السياسي للدولة الذي كان يستخدم على العملة والمكاتبات الرسمية [٣٨] ، وبالتالي كان ظهورها علي الأختام المستديرة تعبيراً عن خصوصية هذه الأواني ، وكأنها تعرفنا أن تصدير هذه الأواني كان بشكل رسمي وعن طريق الدولة ، بعكس طبعات الأختام المستطيلة التي قد يكون تصديرها عن طريق بعض الأهالي الذين يعملون لحسابهم الخاص إلي جانب مصدري الحكومة .

أما **الموضوع الثاني** الذي علي طبعات الأختام الدائرية : فهو الكلمات اليونانية المكتوبة بشكل دائري حول الزهرة . ويلاحظ أنها اتبعت الأسلوب نفسه الذي ظهر علي طبعات الأختام المستطيلة ، حيث بدأت بدار الصناعة ثم الشهر الذي صنعت فيه ، ولكنها لم تذكر اسم الحاكم أو كاهن الدولة ، وبالتالي يمكن أن تكون الزهرة هنا تعبيراً عن المكان وبديلاً لاسم الحاكم أو الكاهن ، فالمستورد قد تكفيه تصوير الزهرة ليعرف من أين أتت هذه البضائع . ونقرأ هذه الكلمات علي النحو الآتي :

القطعة رقم ٣ (من بوتو)

ΕΠΙ ΑΙ ////ΑΜΕ////Υ

والقطعة رقم ٤ (من بوتو)

ΕΠΙ ΚΛΕΑΡΧΟΥ///// ΑΚΙΝΘΙΟΥ

يظهر فيها دار الصناعة Κλεαρχος [٣٩] والشهر الدوري Ακινθιος [٤٠] .

والقطعة رقم ٥ (من بوتو)

ΕΠΙ ΟΥΕ/////ΙΑΟΥ ΑΡΤ//////

دار الصناعة غير كاملة ولم ترد في الكتابات السابقة ، والشهر الدوري قد يكون أرتاميتيوس [٤١]

والقطعة رقم ٩ (من بوبسطة)

ΕΠΙ ΕΡΕΩΣΑ ΑΜΟΣΝΑ

دار الصناعة هنا هي Ερεωσα ، مع الشهر Αμοσνα . والملاحظ أن دار الصناعة هذه التي لم ترد فى الدراسات السابقة ، حيث قدمت لنا العالمة فيرجينيا جريس ما يزيد عن ١٧٣ دار للصناعة في رودس ولم ترد فيها اسم هذه الورشة [٤٢] .

---

37 - Grace : *Hesperia* , Vol. 22 , pp. 126-128 .

38 - Grace : *Hesperia,* Vol. 4 , No. 3 , pp. 422-424 .

39 - Grace : *Hesperia,* Vol. 22 , p. 123 .

40 - Hall : *op. cit.* , p. 391 .

٤١ - راجع القطعة رقم ١١ .

والقطعة رقم ١٠ (من بوبسطة)

////////ΜΔ///////

لم يتبق من طبعة الختم سوى حرفين فقط ، مما يصعب معه قرأته

والقطعة رقم ١٥ (من بوبسطة) ، وعليها طبعتين لختمين ، الأولى تصوير الزهرة وحولها حروف يونانية لم يتبق منها سوى المقطع الأخير من اسم دار الصناعة ////////TAY مما يصعب علينا معرفة اسم دار الصناعة .

وتوضح هذه الكلمات التي تظهر حول تصوير الزهرة ، اسم دار الصناعة مع الشهر الذي صنعت فيه ، حيث تبدأ العبارة المكتوبة باسم دار الصناعة ثم الشهر . ونتعرف منها علي أسماء أربعة من دور صناعة رودس ، واحدة منها وردت عند فيرجينيا جريس (القطعة رقم ٤) أما الثلاثة الأخريات فلم ترد فى الدراسات السابقة ، مما يجعلنا نعتقد أن طبعات الأختام هذه بخصوص دور صناعة قد تكون خاصة بتصدير بضائعها إلى مصر ، وبخاصة لو وضعنا في الاعتبار أن طبعات الأختام التي وردت فى الدراسات السابقة كلها بخصوص البضائع التي كانت تصدر إلى بلاد اليونان أو قبرص أو غيرها من المناطق الأخرى .

تاريخ الإنتاج :

سبق أن رأينا أن البطالمة كانوا يستوردون العسل والزيوت والنبيذ من رودس . وما يستوقف الباحث في هذه الطبعات هو التأكيد علي كتابة الشهر الذي صنع فيه هذا الإناء إلى جانب السنة ، سواء في طبعات الأختام المستطيلة أو الدائرية ، كما ورد فى القطعة رقم ٤ الشهر الدوري أكينثيوس Ακινθιος ، وفي القطعة رقم ١١، الشهر الدوري أرتاميتيوس Αρταμιτιος ويعتقد الباحث أن تأكيد الصانع هنا علي كتابة الشهر الذي صنع فيه الإناء مرجعه إلى نوع المنتج الذي سوف يعبأ في الإناء ويصدر إلي الخارج .

فمن المعلوم أن المنتجات السائلة مثل العسل والزيت الحلو وغيره من أنواع الزيوت الأخرى من المنتجات التي قد ترتبط صلاحيتها بالشهور وليست السنوات ، وبالتالي كان لابد علي الصانع أن يوضح للمشتري الشهر الذي تم فيه تعبئة المنتج حتى يتسنى له معرفة مدى صلاحية هذا المنتج من عدمه ، وكان علي الجهات المسئولة عن الاستيراد التحقق من هذا التاريخ ، وهذا ما يفسر ضرورة كتابة شهر الإنتاج مع دار الصناعة . ويبدو أن هذا ما يفسر ما ورد فى بعض الوثائق البردية التي تؤكد علي الشهر الذي يتم فيه استيراد البضائع من الخارج ، فمن وثيقة بردية ترجع إلى عام ٢٥٥ ق.م. ، بخصوص تقرير يومي عن البضائع المستوردة وأسعارها ، حيث حرص كاتب التقرير علي كتابة الشهر واليوم [٤٣] . ووثيقة بردية أخرى ـ سبق الإشارة إليها ـ ترجع إلى عام ١١٤ ق.م. ، حيث ورد فيها أنه فى الرابع من شهر بؤونة تم استيراد عدد من الأمفورات الرودسية ، وفي السابع من الشهر نفسه دخلت أربع أواني رودسية ، وفى اليوم الثامن أربع أواني رودسية أخرى [٤٤] . وعلي الرغم من أن هذه التواريخ تتعلق بالسجلات الحكومية والجمارك والضرائب ، إلا أنها قد تكون مرشدة أيضاً للمستورد لكي يقارن بين تاريخ الانتاج الوارد علي مقبض الإناء الفخاري ومثيله الوارد في السجلات الحكومية وبالتالي يعرف مدة صلاحية المنتج المستورد .

---

[42] - Grace : *Hesperia* , Vol. 22 , pp. 124-127 .

[43] - *P. Cairo – Zenon* : No. 59176 .

[44] - *P. Teb.* : No. 894 , Fr. 6 , Col. II , V. I , LL. 33-35 .

φαμενωθ ε

ζ Ροδιου δ

η Ροδιου δ

أما بخصوص النبيذ ، فكتابة تاريخ الصنع عادة ترتبط بصناعة هذا المنتج ، حيث أن هذه الأواني كانت تخزن لسنوات طويلة من أجل تعتيق النبيذ ، وبالتالي كان كتابة تاريخ التعبئة بالسنة والشهر لكي يتعرف المشتري علي تاريخ الإنتاج ومدة التعتيق حيث يرتبط ذلك بسعر النبيذ ، فمن المعلوم أنه كلما زادت مدة التعتيق ارتفع معها السعر . ويذكر أن نبيذ رودس كان من أفضل أنواع النبيذ العالمي آنذاك ، ويذكر أنه كان يلقى إقبالاً كبيراً بين أهل الإسكندرية في العصر البطلمي [٤٥] . ومن هنا كان حرص المصدر علي كتابة تاريخ التعبئة ، لأنه هو الذي سوف يحدد سعره فى السوق .

وخلاصة القول أن طبعات أختام مقابض أمفورات رودس أكدت علي أن البضائع الرودسية السائلة ، مثل الزيت والعسل والنبيذ ، كانت تدخل مصر في العصر البطلمي بصورة كبيرة ، حتى أن هذه البضائع كانت تصل إلي الأقاليم المصرية مثل بوتو وبوبسطة .

٢ : طبعات أختام بعض المناطق الأخرى

نعلم أن البطالمة لم يقتصروا علي استيراد البضائع من رودس ، حيث سبق أن ذكرنا أن البطالمة كانوا يستوردون النبيذ من خيوس وثاسوس [٤٦] والعسل من لوكيا وأتيكا [٤٧] ، إلى جانب كثير من البضائع السائلة التي تنقل إلى مصر داخل الأمفورات من بلاد اليونان وجزر بحر إيجة وآسيا الصغرى [٤٨] . ومعنى ذلك كان لابد من وجود الأواني الفخارية المستوردة التي تنقل هذه البضائع .

ولدينا من هذه المجموعة موضوع الدراسة ست قطع من مقابض الأمفورات المستوردة تحمل السمات المميزة لفخار آسيا الصغرى وبلاد اليونان ، وعليها طبعات أختام مستطيلة الشكل مدون عليها دار الصناعة ، وتظهر علي النحو الآتي :

القطعة رقم ١ (من بوتو)

BHOA A//

طبعة ختم من فخار بحر إيجة [٤٩] .

القطعة رقم ٢ (من بوتو)

M MAPA

يعتقد أنها من فخار بلاد اليونان [٥٠] .

القطعة رقم ٦ (من بوتو)

ΚΕΦΑ A//

يعتقد أنها من فخار جزيرة كيفالا Κεφαλα ، إحدى جزر بحر إيجة [٥١] .

القطعة رقم ٧ (من بوتو)

PYMAS

يعتقد أنها من فخار آسيا الصغرى ، ونقرأ عليها الحروف التالية

---

45 - Koehler , C.G. : " Wine Amphoras in Ancient Greek Trade " , The Origins and Ancient History of Wine , U.S.A. , 1990, p. 331 .

46 - Frazer : *op. cit.* , I , pp. 166 , ff .

47 - *P. Cairo – Zenon* : No. 59012 , Col. II , LL. 30 – 34 .

48 - Frazer : *op. cit.* , I , pp. 158 , 179 .

49 - Morris , I. and Others : *Stanford University Excavations on the Acropollis of Monte Polizzo . Sicily I* , Preliminary Report on the 2000 Season, p. 262 .

50 - Stolla V. F. : *Some Reflections on the Amphora Stamps with the Name of Amastris* , Moscow , 2001 , pp. 281-282 .

51 - Barber , R. L. N. , Gillavray : " The Early Cycladic Period : Matters of Definition and Terminology " , *American of Journal Archaeology* , Vol. 84 , No. 2 , 1980 , Table II , p. 147 .

القطعة رقم ١٢ (من بوبسطة)

ΟΛΥΜΠΟΥ

دار الصناعة المذكورة هنا هي اوليمبيوس ، وهى من دور صناعة بلاد اليونان ، ويعتقد أنها من أثينا [٥٢] .

القطعة رقم ١٣ (من بوبسطة)

ΩΠΑΙΥ

طبعة ختم من فخار بلاد اليونان

وما يلفت النظر فى هذه القطع أنها جميعاً دون عليها دار الصناعة دونما تحديد لتاريخ الإنتاج وهذا يتناقض مع ما سبق دراسته عن فخار رودس الذي ظهر فيه حرص الصانع علي كتابة تاريخ الصناعة . وهذا ما يجعلنا نقدم فرضين قد يلقى إحداهما قبولاً لدى القارئ ، الأول : أن مثل هذه الأواني كانت تستخدم لنقل المنتجات فقط دونما تخزين ، وهو ما نطلق عليه نحن تجارة الجملة ، ومنها تباع داخل الأسواق بالتجزئة ، وبالتالي لا يحتاج الأمر هنا كتابة تاريخ الصناعة ، وينطبق ذلك علي بضائع النبيذ والعطور التي كانت تلقى إقبال كبير من اليونانيين والرومان الذين عاشوا فى مصر فى العصرين اليوناني والروماني ، مع الوضع في الاعتبار ، أن البضائع المستوردة من المناطق سابقة الذكر في أغلب الأحوال كانت النبيذ . والثاني: يتعلق بدور الصناعة نفسها ، فبصفة عامة لم يكتب تاريخ الصناعة إلا فى فخار رودس ، أم باقي المناطق فلم يهتم الصانع بتدوين تاريخ الصناعة مكتفياً بما يسجله المستورد في سجلاته الخاصة التي يدون فيها تاريخ الاستيراد [٥٣] ، كما سبق أن رأينا في سجلات الاستيراد البطلمية والتي كانت تسجل التاريخ باليوم والشهر والسنة [٥٤] .

وما يستوقف القارئ هنا ظهور الرموز المصاحبة لدار الصناعة كما فى القطع أرقام ٢ ، ١٢ ، ١٣ ، والملاحظ أن جميعها من فخار بلاد اليونان ، ويؤكد أحد العلماء أن هذه العلامات كانت من السمات المميزة لفخار بلاد اليونان وبخاصة تلك التي كانت تصنع فى القرون الثلاثة الأولى قبل الميلاد [٥٥] . وهذا يقودنا إلى الاعتقاد بأن تاريخ هذه المقابض موضوع الدراسة يرجع إلى العصر البطلمي ، وبالتالي تتطابق مع تاريخ فخار رودس الذي سبق ذكره ، وبخاصة لو وضعنا في الاعتبار أنها من الطبقة الأثرية نفسها التي عُثر فيها علي فخار رودس ، سواء كانت من تل الفراعين أو تل بسطة .

ب : طبعات أختام الفخار المحلي

أكدت المصادر الأثرية أن مصر قد عرفت الصناعات الفخارية منذ أقدم العصور[٥٦] . وازدهرت هذه الصناعة فى مصر نظراً لتوافر الأيدي العاملة المدربة ، ولوفرة المواد الخام فيها مثل التربة الهشة والسوداء والرملية وكذلك الرمل والتبن والمياه ، وكان يتم استيراد القار اللازم للصناعة ، وأخيراً وجود سوق داخلية رائجة تستهلك جل ما ينتجه الحرفيون [٥٧] . وقد استمر

---

52 - Rotroff , S.I. : " The Athenian Agora , Hellenistic Pottery " , *The American School of Classical Studies at Athens* , Vol. XXIV , Part I , II , 1997 , pp. 37 , 574 .

53 - Grace : *Hesperia*, Vol. 4 , No. 3 , pp. 427,428 .

54 - *P. Cairo – Zenon* : No. 59012 , LL. 30-35 .

55 - Stolla : *op. cit.* , pp. 291-292 .

٥٦ - عوض شعبان حسين : الحرف الصناعية فى مصر فى العصر الروماني ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨ ، ص ص ٢١٥ -٢١٦ .

٥٧ - إبراهيم الجندي : دراسات فى تاريخ مصر إبان العصر الروماني المتأخر " البيزنطي " ٢٨٤-٦٤٣ م. ، الجزء الأول ، ص ص ١٥٠-١٥١ .

انتشار ورش صناعة الفخار فى مصر فى العصر البطلمي ، ولكنها لم تكن بالحجم الذي يكفى للتصدير بشكل واسع ، إذ ارتبطت بالبضائع المصرية المصدرة ، والتي غالباً ما كانت حبوب غذائية [٥٨] . أما فى العصر الروماني فقد ازدهرت بشكل واضح وكبير ، حيث أصبحت أكثر تنظيماً وأفضل جودة . ولدينا أدلة أثرية من الواحات الداخلة تؤكد على وجود ورش لصناعة الفخار ترجع إلى العصرين البطلمي والروماني [٥٩] ، كما وافتنا الوثائق البردية التي ترجع إلى العصر الروماني بوجود ورش صناعة الفخار فى الأقاليم المصرية فى العصر الروماني [٦٠] والأكثر من ذلك أن الفخار المصري كان يصدر إلي الخارج أيضاً ، حيث ورد فى المصادر أن نقراطيس وقفط كانتا تصدر الفخار إلي الخارج ، حيث ابتكرت نقراطيس طريقة صقل جديدة بحيث تظهر الأشكال المصنوعة باليد وكأنها مصنوعة من الفضة ، كما تميزت قفط برائحة فخارها العطر ، حيث كان يضاف مواد عطرية للآنية قبل الحرق ، كما يذكر أيضاً أن الإسكندرية كانت من المراكز المهمة لتصنيع الفخار وتصديره إلى إيطاليا ومنطقة بونطس [٦١] .

ونفهم من ذلك أن انتشار صناعة الفخار فى مصر فى العصرين البطلمي والروماني وتصديره ، دليل علي خروج البضائع المصرية إلي الخارج ، وبالطبع كان يستلزم معه ختم الأواني المصدرة لتسجيل دار الصناعة عليها ، مثلها فى ذلك مثل الفخار المستورد ، وإن كنا حتى الآن لم نعثر علي أواني فخارية مختومة ومعدة للتصدير ، فإن تصدير الحبوب الغذائية مثل القمح والشعير والذرة إلى دول حوض البحر المتوسط في العصر البطلمي [٦٢] ومروراً بالعصر الروماني ، يؤكد على أن المنتجات المصرية كانت تصدر من مصر فى تلك الحقبة التاريخية ، ومنها الفخار المصري الذي كان يخرج إلى دول حوض البحر المتوسط وبداخله البضائع المصرية .

وبخصوص ما تحت أيدينا من مقابض الأمفورات ، فلدينا مقبضين يوجد عليهما طبعتين ختمين مستطيلين ظهرا علي النحو الآتي :

القطعة رقم ٨ (من بوتو)

القطعة رقم ١٧ (من بوبسطة)

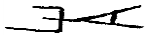

ومن خلال دراسة طبعات أختام مقابض الأمفورات التي سبق نشرها لدي الباحثين الأوربيين لم نجد نماذج مماثلة لهذه الأختام . وما يجعلنا نعتقد أن هذين المقبضين من الصناعة المحلية ، هو حالة الفخار ونوعه ، فالملاحظ علي المقبضين أنهما صنعا من عجينة محلية يظهر عليهما اللون البني الداكن وبعض أجزاءه عليها اللون الأسود الناتج عن سوء الحرق ، والجزء الأعلى من المقبض سميك ، ونسبة المسامية عالية ، مما لا يدع مجال للشك أنها من الفخار المحلي . أما الختمين فلم يظهر عليهما أية أسماء لبلد الصناعة ، فنجد على طبعة الختم رقم (٨) كتابة غير مقروءة وهي ، والعلامات الثلاثة الواردة في هذه الطبعة والتي قد تكون

---

[٥٨] - إبراهيم نصحي : تاريخ مصر فى عصر البطالمة ، أربعة أجزاء ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨ م. ، ج ٣ ، ص ص ٣٤٨- ٣٤٩ .

[59] - Hope , C. A. : " Pottery Manufacture in The Dekhleh Oasis " , pp. 229-232 .

[٦٠] - وثيقة بردية مؤرخة بالخامس من شهر سبتمبر عام ٢٤٣ م. ، بخصوص عقد استئجار ورشة لصناعة الفخار فى قرية سينيبتا Σενεπτα التابعة لإقليم أوكسيرنخوس ، وورد فى العقد قائمة بأسعار الأواني الفخارية وسعتها .

Cockle, H. :" Pottery Manufacture in Roman Egypt , A New Papyrus ", *JRS* , Vol. 71, 1981 , pp. 87-97 .

[٦١] - إبراهيم الجندي : " صناعة الفخار فى العصر الروماني في ضوء برديات أوكسيرنخوس – P. Oxy . L. 3595 3597 " حوليات كلية الآداب ، المجلد الثالث والعشرون ، الجزء الثاني ، ١٩٩٤- ١٩٩٥ ،ص ٢٠٧ .

[٦٢] - إبراهيم نصحي : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٣٤٩ .

أحرف أو مختصرات لبعض الكلمات ، لم تعطينا أية تصور لاسم دار الصناعة ، فقد تكون مختصرات لاسم الورشة المنتجة أو حتى أسم الصانع . وفى طبعة الختم رقم (١٧) نجد علامة ، والواضح عليها أنها علامة قد تكون مشهورة فى تلك الحقبة التاريخية وتدل على دار الصناعة ، وهذا هو ما يجعلنا نرجح أنها من الإنتاج المحلي ، فإذا كانت مستوردة لكان قد ظهر عليها أسم البلد القادم منها هذا الإناء ، أما العلامات الواردة على مقابض الأمفورات هذه فقد تكون مختصرات معروفة فى مصر ، فالصانع هنا اكتفى بوضع هذه العلامات طالما تتداول على النطاق المحلي ، أما إذا كانت للتصدير لكان كتب دار وبلد الصناعة بشكل واضح إلى جانب الرموز والشعارات ، كما رأينا فى الفخار المستورد .

أما عن تاريخ صناعة هذه الأمفورات ، فيعتقد الباحث أنها من العصر البطلمي ، وذلك لأنهما وجدا فى الطبقة الأثرية نفسها التي عُثر فيها علي فخار رودس وبلاد اليونان ، كما أن حالة المقابض الفخارية ليست بالشكل المتطور الذي كان عليه الفخار المصري فى العصر الروماني والذي سبق أن تحدثنا عنه . أضف إلى ذلك الاختلاف الواضح بين سمات شكل طبعة الختم عن طريقة الختم فى العصر الروماني [٦٣] .

النتائج

نخلص من هذه الدراسة بالنتائج التالية :

١- برغم إجراءات البطالمة للحد من دخول السلع المستوردة من الخارج والتي تنتج مثيلتها فى مصر ، إلا أن هذه المقابض تعطينا صورة واضحة عن تدفق هذه السلع ليس فقط في مجتمع الإسكندرية الثري ، بل امتد أيضاً إلى الأقاليم المصرية الأخرى ، مثل مناطق شمال الدلتا (بوتو) وشرق الدلتا (بوبسطة) .

٢- طبعة الأختام التي ظهرت على مقابض الأمفورات تؤكد علي ما ذهبت إليه الوثائق البردية بأن البطالمة كانوا يستوردون البضائع السائلة مثل الزيوت والعسل والنبيذ من رودس وبلاد اليونان وآسيا الصغرى وجزر بحر إيجة . وبالتالي أصبح المصدر الأثري هنا مدعماً للوثائق البردية .

٣- اختلاف دور الصناعة يعطينا مؤشراً إلى تنوع مصادر الاستيراد ليس فقط بالنسبة إلى البلدان المصدرة بل أيضاً داخل البلد الواحدة . أي أن استيراد مصر للعسل والنبيذ من رودس كان من أكثر من مصنع ، ولم يعتمدوا علي مورد واحد .

٤- حرص الصانع فى رودس على كتابة تاريخ الصنع بالشهر دليل على أن المنتجات المصدرة كان لابد من كتابة تاريخ الإنتاج حتى يتسنى للمشتري معرفة مدة صلاحية المنتج ، فكما ورد فى الوثائق البردية أن المنتجات المستوردة من رودس سائلة وقابلة للفساد ، مثل الزيوت بأنواعها والعسل ، إما بفعل الزمن أو سوء الحفظ ، وبالتالي فكتابة تاريخ الإنتاج يحدد الفترة التي يجب استخدام المنتج .

٥- كان الفخار المحلي يختم أيضاً ، سواء كان للتصدير أو للتداول المحلي ، وهذا ليس بالغريب ، حيث ورد في الوثائق البردية أمثلة عديدة علي ختم الأواني ، التي كانت تستخدم من أجل الاستهلاك المحلي .

٦- كثرة دور الصناعة الواردة علي مقابض الأمفورات ، حيث وجدنا فرجينيا جريس تقدم لنا ١٧٣ دار صناعة لصناعة الفخار في رودس وحدها ، إلي جانب ما ذكره باقي العلماء من أسماء أخرى لدور صناعة رودس بالإضافة إلي ما تحت أيدينا من أسماء لدور الصناعة لم ترد عند هؤلاء العلماء . كل ذلك يجعلنا نعتقد أن مثل دور الصناعة هذه لم تكن دار صناعة بالمعنى المفهوم ، وما هي إلا مجرد ورش صغيرة قد يكون بعضها مملوكاً للدولة وبعضها الآخر ملكاً للأفراد .

---

63 - Peacock, D.P.S. : "Roman Amphorae :typology , fabric and origin", *MEFRA*, 32, 1977 , pp. 261-278 .

الملحق رقم ١

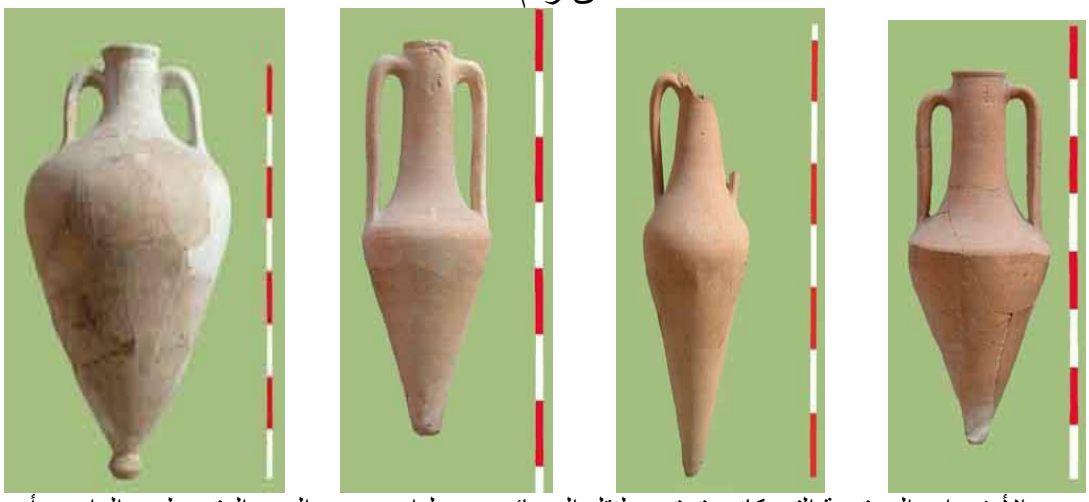

نماذج من الأمفورات المختومة التي كانت تستخدم لنقل البضائع عبر بلدان حوض البحر المتوسط ، والواضح أن اختلاف أشكال وأحجام هذه الأواني الفخارية يوحي بتعدد استخداماتها .

Balabanov : *op. cit.* , p.75

الملحق رقم ٢

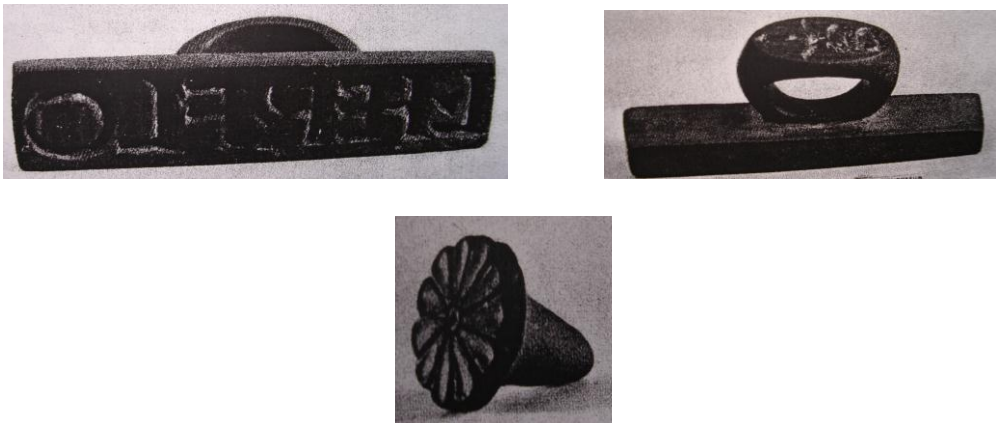

جانب من الأختام التي كانت تستخدم فى ختم مقابض الأواني الفخارية

Grace : *Hesperia* , Vol. 4 , No. 3 , pp. 427,428

الملحق رقم٣

نموذج من الدراخمة الرودسية ، وهى عملة برونزية ترجع إلى القرن الثالث قبل الميلاد

Koehler : *The Origins and Ancient History of Wine* , p.331

قائمة المصادر والمراجع

أ : المصادر البردية والنقوش

1- BGU : *Aegyptische Urkunden aus den Staatlichen Museen Zu Berlin - Griechishe Urkunden* , I-IX (1895- 1937) ed. By Wilcken , W. Schubart , E. Kuhn , and Others .

2- Milne , J.G. : *Greek Inscriptions , Catalogue general des Antiquites Egyptiennes du Musee du Caire* , Oxford , 1905 .

3- P. Cairo – Zenon *: Zenon Papyri , Catalogue General des Antiquites Egyptiennes du Musee du Caire,* ed. By C.C. Edgar , 4Vols. , Cairo , 1925-1931 .

4- P. Oxy.: *Oxyrynchus Papyri , Egypt Exploration Fund* , Parts I - LXIV (1898-1998) ed. by Grenfell , B. P. and Others.

5- P. Teb. : *The Tebtunis Papyri , Egypt Exploration Fund*, London, I, ed. By Grenfell, Hunt, Smyly, 1902; II, Grenfell, Hunt, Goodpeed, 1907; III, I, ed. By Hunt, Smyly, Grenfell, Lobel, Rostovtzeff 1933; III, 2, ed. By Hunt, Smyly, Edgar, 1938.

6- Rev. Laws : *Revenue Laws of Ptolemy Philadelphus* , ed. By B. P. Grenfell , Oxford , 1896.

ب : مراجع باللغة العربية

١- إبراهيم الجندي : " صناعة الفخار فى العصر الروماني في ضوء برديات أوكسيرنخوس P. Oxy . L. 3595 – 3597 " حوليات كلية الآداب ، المجلد الثالث والعشرون ، الجزء الثاني ، ١٩٩٤- ١٩٩٥م.

٢- --------- : دراسات في تاريخ مصر إبان العصر الروماني المتأخر ، الجزء الأول ، د. ت.

٣- إبراهيم نصحي : تاريخ مصر فى عصر البطالمة ، أربعة أجزاء ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ، ١٩٨٨ م.

٤- عبد الحليم نور الدين : مواقع الآثار اليونانية والرومانية فى مصر ، الخليج العربي للطباعة والنشر ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، ٢٠٠٨م.

٥- عبد الحليم نور الدين : مواقع ومتاحف الآثار المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.

٦- عوض شعبان حسين : الحرف الصناعية فى مصر فى العصر الروماني ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٨م.

ج : مراجع بلغات أجنبية

1- Balabanov , P. : *About origins of anaglyphic stamps amphorae (Abstract)* , Bulgaria , 2006.

2- Barber , R. L. N. , Gillavray : " The Early Cycladic Period : Matters of Definition and Terminology " , *American* Journal *of Archaeology* , Vol. 84 , No. 2 , 1980.

3- Cockle , H. : " Pottery Manufacture in Roman Egypt , A New Papyrus " , *JRS* , Vol. 71 , 1981.

4- Darvill , T. : *The Concise Oxford Dictionary of Archaeology*.. Oxford University Press, 2002 .

5- Frazer , M.P. : *Ptolemaic Alexandria* , 3 Vols. , Oxford , 1972 .

6- Fulle, G. : "The Internal Organization of the Arretine Terra-Sigillata Industry," *Journal of Roman Studies*, Vol. 87 ,1997 .

7- Grace , V. : " The Die Used for Amphora Stamps " *Hesperia* , American School of Classical Studies at Athens , Vol. 4 , No. 3 ,1935 .

8 - ---------- : " The Eponyms on Rhodian Amphora Stamps " , *American School of Classical Studies at Athens* , Vol. 22 , 1953.

9-Hall, H.: "The Greek Stamps on the Handles of Rhodian Amphoræ, Found in Cyprus" *Journal of the American Oriental Society*, Vol. 11, (1882 - 1885) .

10- Koehler , C.G : "Handling of Transport Amphoras," , *BCH* , 13 .

11- ---------- : " Wine Amphoras in Ancient Greek Trade " , *The Origins and Ancient History of Wine* , U.S.A. , 1990 .
12- Koehler , C. G. : " A Brief Typology and Chronology of Corinthian Transport Amphoras" , *this article was originally published in Russian in the collection Greek Amphoras* , Saratov , 1992 .
13- Lawall , M. L. : Greek Transport Amphorae : " A Petrological and Archaeological Study " , *American Journal of Archaeology* , Vol. 101 , No. 1 , 1997.
14- ----------: " Early Excavations at Pergamon and the Chronology of Rhodian Amphora Stamps " , *Hesperia*, Vol. 71, No. 3 , 2002 .
15- Lund , J. : " Rhodian Amphorae in Rhodes and Alexandria as Evidence of Trade " , *Studies in Hellenistic Civilization* , IX , Aarhus , 1999 .
16- Matheson P.M., and Wallace M.P. : "Some Rhodian Amphora Capacities" , *Hesperia* , 51 (1982) .
17- Monachov , S. J. : *Rhodian Amphoras , Development in Form Measurement*s , Nicosia , 2002.
18- Morris , I. and Others : *Stanford University Excavations on the Acropolis of Monte Polizzo . Sicily I* , Preliminary Report on the 2000 Season .
10- Rostovtzeff , M. : *Social and Economic History of the Hellenistic World ,* Oxford , 1944.
20- Rotroff , S.I. : " The Athenian Agora , Hellenistic Pottery " , *The American School of Classical Studies at Athens* , Vol. XXIV , Part I , II , 1997.
21- Stolla , V. F. : *Some Reflections on the Amphora Stamps with the Name of Amastris* Moscow , 2001.
22- Tarn W.W. : " Ptolmy II " , *JEA* , Vol. 14 , 1927.